@ 226 @ (^ ولا يغتب بعضكم بعضا) * * * * * * * .

وقوله : (^ ولا يغتب بعضكم بعضا) الغيبة : أن يذكر أخاه في الغيبة بما يكره ذلك إذا سمعه . وفي حديث أبي هريرة أن النبي سئل عن الغيبة ؟ فقال : ' ذكرك أخاك بما يكره ' فقيل : يا رسول ا ، إن كان في أخي ما أقول ؟ فقال : ' إن كان في أخيك ما تقوله فقد اغتبته ، وإن لم يكن في أخيك ما تقوله فقد بهته ' .

وفي الأخبار أن امرأة دخلت على عائشة رضي ا عنها فلما خرجت قالت عائشة : ما أحسنها لولا بها قصرا ، فقال النبي : ' لقد اغتبتيها ، فاستغفري ا ' وروي عن النبي أنه قال : ' إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر له ؛ فإن ذلك كفارته ' . .

وفي بعض الأخبار أيضا عن النبي أنه قال : ' إياكم والغيبة ، فإن الغيبة أشد من الزنا ، وإن الزاني يزني ثم يتوب فيتوب ا عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه ' يعني : يعفو عنه .